

المفردات الفارسية العربية في اللهجة الكوفية

الأستاذ المساعد الدكتور بهروز قربان زاده
جامعة مازندران - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - إيران
b.ghorbanzadeh@umz.ac.ir
طالبة الماجستير نضال حسون عباس
جامعة مازندران - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها - إيران

Arabicized Persian vocabulary in the Kufic dialect

Dr. Behrouz Gurbanzadeh
Mazandaran University , College of Arts and Humanities , Department of
Arabic Language and Literature , Iran
Master's student Nidal Hassoun Abbas
Mazandaran University , College of Arts and Humanities , Department of
Arabic Language and Literature , Iran

Abstract:-

Linguists have paid great attention since ancient times to the phenomenon of Arabizing Persian words in the Arabic language, and they have collected and compiled many books that contain Arabized words in the Arabic language. It is widespread in the Iraqi dialect, especially the Kufic, especially those Persianized Arabic words in the Iraqi dialect. They are almost widely spread, and this is indeed thanks to the factor of commercial circulation, the political factor, social rapprochement, or the migration factor between the two countries. This relationship dates back to before Islam and is still continuing. Until now, we see the Persian vocabulary spread and deeply penetrated into the Iraqi dialect in all its cities, with different words and usage among them until the Iraqi dialect became unable to transcend the Persian vocabulary in its dealings, especially in the city of Kufa, being the ancient Islamic capital. The day when Kufa became one of the religious tourist cities, especially for the country of Iran, being the countries The neighbor and relative of Iraq, and they are brought together by common social, religious and political ties, so we find that the phenomenon of being influenced by the Persian language is great and clear. The reason is that the Persian language is one of the oldest languages that has been able to influence the Arabic language and its dialects and the linguistic overlap between the two languages, and that any word subject to the language's weights of morphology and grammar becomes Arabised. in Arabic language.

Key words: Kufa, linguistic borrowing, Persian dialect, Eastern French.

المخلص:-

اهتم علماء اللغة اهتماما كبيرا منذ اقدم العصور بظاهرة تعريب الكلمات الفارسية في اللغة العربية وقد جمعوا والفوا الكثير من الكتب التي تحوي الكلمات المعربة في اللغة العربية وكانت اللهجة العراقية هي من اللهجات التي توجد فيها كلمات معربة بكثرة من المفردات التركية والمفردات الأجنبية وكذلك المفردات الفارسية وهي الاكثر انتشارا في اللهجة العراقية وخاصة الكوفية، لاسيما تلك الكلمات الفارسية المعربة في اللهجة العراقية فهي تكاد تكون منتشرة على نطاق واسع وهذا بالفعل بفضل عامل التداول التجاري او العامل السياسي او التقارب الإجتماعي او بفعل عامل الهجرة بين البلدين وترجع هذه العلاقة إلى ما قبل الإسلام ولا زالت مستمرة إلى الان فنرى المفردات الفارسية منتشرة ومتوغلة بكثرة في اللهجة العراقية بكل مَدنها باختلاف الفاظها واستخدامها في ما بينهم إلى ان اصبحت اللهجة العراقية لا تستطيع تجاوز المفردات الفارسية في تعاملاتها وخاصة في مدينة الكوفة كونها العاصمة الإسلامية قديما وقد جمعت العرب والفرس معا بفعل انتشار الإسلام، إلى هذا اليوم الذي اصبحت فيه الكوفة من المدن السياحية الدينية وخاصة لدولة ايران كونها الدولة الجارة والقريبة للعراق وتجمعهم روابط اجتماعيه ودينيه وسياسيه مشتركه لذا نجد ظاهره التأثر باللغة الفارسية كبيرا وواضحا والسبب يرجع إلى ان اللغة الفارسية تعد من اقدم اللغات التي استطاعت ان تؤثر باللغة العربية ولهجاتها والتداخل اللغوي بين اللغتين وان اي كلمه تخضع لأوزان اللغة من الصرف والنحو تصبح معربه في اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: الكوفة، الاقتراض اللغوي، اللهجة الفارسية، فرنسية الشرق.

١- المقدمة

(١-١) إشكالية البحث

كانت اللغة الفارسية شائعة في القرن الاول الهجري ونخص بالذكر مدينه الكوفة (يوهان فك، ١٩٨٠م: ص ١٠٢) وقد اجتمعوا فيها ورفدوا عليها التجار والصناع من كل حذب و صوب كما سكنوا فيها الكثير من الفرس وترتب على ذلك ان أصبحت الفارسية لغة التفاهم السائدة (البلاذري، ١٩٠١م: ص ٣٦٠-٣٦٢) وعندما جاء العصر العباسي اشتد نفوذ الفارسية إلى جنب الذين ساهموا بجد في قيام الدولة العباسية وتوطيد أسباب الحكم لها على يد ابي مسلم الخراساني وآل برمك وآل سهل بن هارون وغيرهم (د. عز الدين أسماعيل، ١٩٧٥م: ص ٨١) كذلك نجد بعض من الاساليب الفارسية التي دخلت إلى اللغة العربية في الجاهلية وصدر الإسلام وعصر بني امية مروراً بالعصر العباسي كما ذكرنا إلى الوقت الحاضر. تقوم اللغة الفارسية الآن علاقات وطيدة بين ايران والبلاد العربية خاصة العراق كونها الجارة وتزداد أو اصرها متانه يوماً بعد يوم، ومن هنا يساعد على تعلم الفارسية وتعريب المفردات بطبيعة الحال على دوام الصلات وتطور العلاقات الأخوية بين الشعبين الايراني والعراقي على مدي الايام كما يتاح لدارس الفارسية أن يتعرف عن كثر على الشعب الإيراني وحضارته وفكره في الماضي والحاضر (د. عبد المنعم، ١٩٧٧م: ص ٥٩)

(٢-١) الضرورة والأهمية والهدف

الهدف من هذه المقالة وهذا الموضوع بالذات هو تسليط الضوء حول تأثير اللهجة العربية في مدينه الكوفة باللهجة الفارسية وكسب الفاظ ومفردات شاعت بين اهلها وقد افرطوا سكانها بتداول الكثير من المفردات الفارسية منذ العصر الجاهلي مروراً في العصر الإسلامي ولاسيما ان العرب كانوا يذهبون إلى بلاد فارس للتجارة و الهجرة عن طريق الكوفة والبصرة كذلك نجد في العصر الحاضر وخاصة أصبحت الكوفة مدينه سياحية دينيه للوافدين من كل بلاد فارس فأدي الامتزاج الاجتماعي إلى المخالطة اللغوية حتى سادت اللغة الفارسية في الكوفة خاصة لدرجه أصبحت لغة التخاطب بينهم لذا أخترت في هذا البحث أن نتناول الالفاظ الفارسية في اللهجة الكوفية.

(٣-١) أسئلة البحث

١. كيف طغت الالفاظ الفارسية على اللهجة الكوفية وما هو تاريخ وجودها في الكوفة؟
٢. ما هو الاقتراض اللغوي؟
٣. ماهي ظاهرة التعريب؟
٤. ما هو مفهوم اللهجة وعلاقتها باللغة؟

(٤-١) خلفية البحث

لا يستطيع الانسان العراقي أن ينكر ما للغة الفارسية من تأثيرا طاغ على اللهجة العراقية وقد برزت عدة بحوث ومقالات تناولت ظاهرة التعريب للمفردات الفارسية او تأثير هذه اللغة على لغة اهل العراق بكافه محافظاتها ولاسيما تأثيرها على اللهجة البغدادية او اللهجة البصرية او اللهجة الكربلائية وظهرت عدة كتب ومقالات وبحوث منها كتاب اللهجات واسلوب دراستها لأنيس فريجه الذي نشر في بيروت سنة ١٩٨٩م، كما طبع كتاب أصول الفاظ اللهجة العراقية لمحمد رضا الشيبيني سنة ١٩٥٦م، ولم يتناول الباحثين والدارسين تأثير لهجه اهل الكوفة باللغة الفارسية مما دعاني لتناول موضوع تعريب المفردات الفارسية في لهجه اهل الكوفة وتأثر اهل الكوفة باللهجة الفارسية وذلك بفعل عوامل عديدة وخاصة أنهم يستعملون المفردات الفارسية بكل تعاملاتهم وهذه الظاهرة لم تنشأ من العدم وانما بفعل التأثير القوي للغة الفارسية على اللهجة العراقية وخاصة مدينة الكوفة، كونها منذ القدم كان نصف سكانها من الفرس وكانت اللغة السائدة اغلبها فارسية معربة تتداول في ما بين سكانها من العرب والفرس فتلاحظ الكم الكبير من المفردات الفارسية التي انتقلت تعريبا أو اقتراضا إلى لهجه اهل الكوفة لذا يمكن عد اللغة الفارسية من الروافد الرئيسية للغة العربية لما زخرت به اللهجة العراقية من تداخل وتأثر المفردات من ناحية اللغة الفارسية.

(٥-١) منهج البحث والإطار النظري

نجد ان اللغة الفارسية هي اللغة الثانية بعد اللغة العربية انتشاراً في البلدان العربية وخاصة العراق لذا عملت في هذا البحث على جمع عدد من الالفاظ الفارسية المستخدمة في اللهجة الكوفية وهذه الالفاظ موجوده على مر العصور والتاريخ في هذه المدينة وذلك

بسبب قرب بلاد فارس من العراق ولهذا التجاور الاثر في بناء العلاقات الواسعة بين حضارة العراق وحضارة فارس من خلال التجارة او السياسة او الدين او الهجرة كل هذه العوامل ادت إلى تداخل اللغتين فيما بينهما إلى وقتنا الحاضر لذا وجب علينا الغوص في عمليه تأثير اللغة الفارسية في اللهجة الكوفية خاصه التي لا زالت تتأثر بفعل عامل الاستعمال الذي يحمي الفاظ جديده عن طريق تعريبها إلى اللغة العربية ولا نستطيع ان نكر ان نصف الكلمات الفارسية التي دخلت للعربية بأشكال مختلفة من مفردات وقواعد واساليب وان تجاور الفارسية قديما وحديثا لم ينته إلى تغلب لغوي فقط وانما نقل اليهما كثير من الاثار الأخرى (د. شوقي ضيف، ١٩٦٠ م: ص ١٠٤) فنجد اشياء لا وجود لها في بلاد العرب سُميت بأسمائها الفارسية بعد تعريبها مثل الاستبرق والديباج والسندس (الثعالبي، ٢٠٠٢ م: ص ٣٠٤) كما نجد استعمال أهل الكوفة سائد لهذه الكلمات والالفاظ وهذا ما عبر عنه المحدثين بأسلوب التعريب في اللغة.

٢- البحث والتحليل

يسمي علماء اللغات اللغة الإيرانية فرنسية الشرق وذلك لأنها منتشرة في الشرق انتشار الفرنسية في الغرب، وان لها من الأهمية بعد العربية ما للفرنسية من حيث الادب والثقافة وتحتل اللغة الفارسية الحديثة منزله رفيعة بين اللغات الحيه في عصرنا الحاضر اذ يتكلم بها ويكتب بها ويعتز بها اكثر من ٥٠ مليون (عبد المنعم، ١٩٧٧ م: ص ٥-٨) وقد اخترت انموذجا لانتشار مفردات الالفاظ الفارسية في لهجتهم وهي مدينة الكوفة في العراق، ومدينه الكوفة مصرها العرب وعرفت بالكوفة (التجمع) وسميت كوفاني اي المواضع المستديرة من الرمل وكل ارض فيها الحصباء مع الطين والرمل تسمى كوفة (الطبري، ج ٣، ١٩٦٧ م: ص ١٤٦) والكوفة من المدن العربية الإسلامية الشهيرة عرفت بمساجدها الأعظم ومرقد الشهيد مسلم بن عقيل وميثم التمار وهانئ بن عروة (رض) وباقي الأثار الأخرى (البراقى، ١٩٦٨ م: ص ٦٣) وتعد الكوفة العاصمة الإسلامية الأولى التي نقلها الإمام علي عليه السلام من المدينة المنورة إلى الكوفة لمتابعه إجراءات الفتوحات وقد احتوت على نسبة كبيرة من الفرس الذين سكنوها وقد شكلوا عنصرا مهما في الكوفة وكونوا جالية فارسيه متميزة (د. هدارة، ١٩٦٣ م: ص ٥٥) يقول الجاحظ: أن اللغة الفارسية أثرت تأثيرا كبيرا في لغة اهل الكوفة (الجاحظ، ج ١، ١٩٩٨ م، ص ١٩-٢٠) فكثيرا ما نرى المحققين والدارسين لكتب الادب

العربي والتاريخ الإسلامي يعجزون عن تفسير كثيرا من الألفاظ الفارسية التي ترد في ثنايا تلك الكتب وذلك لعدم درايتهم بهذه اللغة وأصولها (د. عبد المنعم، ١٩٧٧م: ص ٥٧) فاغلب تلك الألفاظ نقلت وعربت للغة العربية واصبحت سائدة في كل المجالات وليس فقط في اللهجة وإنما شملت كتب الادب والتاريخ مما يؤكد على اكتساب اللغة العربية العراقية الكثير من الكلمات الفارسية.

(٢-١) الاقتراض اللغوي

اقتراض اللغات من بعضها البعض ظاهره لغوي انسانيه أقرها فقهاء اللغة واقاموا عليها ادله لا تحصي. الاقتراض اللغوي هدفه اللحاق بالحركة الحضارية السريعة وهي ظاهره حضارية تبدو في شكل لغوي، وفي واقع الامر ان اللغة العربية لم تتأثر بلغه اجنبيه أخرى قدر تأثرها بالفارسية ومن الطبيعي ان تكون الالفاظ الفارسية التي دخلت العربية بعد الإسلام أكثر عدداً وتوعاً من الالفاظ التي دخلت قبل الإسلام (د. عبد المنعم، ١٩٧٧م: ص ٤٤) نجد ان ظاهرة القرب الجغرافي وانتشار الدين الإسلامي والتجارة والهجرة أدت هذه الظواهر إلى تأثر اللغة العراقية باللغة الفارسية مما ادي الأمر إلى امتزاجهما ككائن حي يتزاوج ويتوالد فتجت الفاظ فارسية معربة كثيرة في اللهجة العراقية وخاصة في لهجه اهل الكوفة لسهولتها ومرونتها ومن الجدير بالذكر ان اللغة الفارسية أثرت في لهجه اهل العراق رغم ان الفرس لم يتأثروا باللغة العربية الا قليلا وظلوا محافظين على قواعد لغتهم ولا تدل ظاهرة الاقتراض اللغوي على ضعف اللغة العربية أو عجزها لوجود الفاظ قليلة تعبر به عن المعاني وإنما يدل هذا الاقتراض على تفاعلها وافتتاحها مع نظيرتها اللغة الفارسية. واللغة الحية هي من تميل إلى الاقتراض اللغوي وهذا جلّه من باب التقارض اللغوي (د. الجميلي، ٢٠٠٩م: ص ١٣)

(٢-٢) مفهوم اللهجة وعلاقتها باللغة

لغة: لهج بالأمر لهجاً أولع به وأعتاده واللهجة: طرف اللسان وجرس الكلام ويقال فلان فصيح اللهجة، واللهجة اللسان (ابن منظور، ج ٣، ص ١٨٣) اما اصطلاحاً: اللهجة: هي مجموعه من الظواهر اللغوية تنتمي إلى بيئة جغرافية معينة ويشترك في هذه الظواهر جميع افراد هذه البيئة (النادري، ٢٠٠٩ م: ص ١٦) ان مصطلح اللهجة لم يستخدمه اللغويون القدماء بل استخدموا مصطلح اللسان فقالوا لسان قريش ولسان تميم او كانوا يستخدمون

مصطلح اللغة وهم يعنون بها اللهجة (جمال الدين أبو الحسن، ج٤، ١٩٨٦ م: ص ٦٨-٧١) مثل كتاب اللغات للفراء وكتاب اللغات لابي عبيده البصري وغيرهم من النحويين الكبار. وعلاقه اللهجة باللغة هي علاقه بين الخاص والعام لان اللغة تشتمل على عدة لهجات لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات في مجموعه من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات (محسن محمد سالم، ١٩٨٦م: ص٧) يتبين لنا ان علم اللهجات يتناول الظواهر اللغوية التي تحدث في لغة من اللغات بسبب اختلاف اللهجات كما يتناول علم اللهجات انقسام لغة ما إلى عدة لهجات مرتبطة بها قلت او كثرت وخصائص كل هذه اللهجات هي في مستويات التحليل اللغوية (د. محمد احمد خاطر، ١٩٧٩م: ص٥)

(٢-٣) تاريخ وجود الألفاظ الفارسية في اللهجة الكوفية

إن المؤثرات الخارجية في لغة اهل الكوفة هو قيامها على بقعه كانت تلاقي فيها اللغة الفارسية والعربية منذ قديم الزمان وكان يرد على الكوفية سيل من التجار والصناع وغيرهم بسبب نفوذ الفرس في الكوفة فصارت لغة التفاهم السائدة هي الفارسية وينقل عن الجاحظ في بيان ذلك الاثر ما أورده من الفاظ معربة في لهجه اهل الكوفة كما يذهب بالقول إلى تأثير الجاليات الفارسية وهذا ملحوظ في لغة التفاهم (يوهان فك، ١٩٨٠ م: ص٢٧-٢٩) ونري هذا التأثير لا ينكر فنراه يكون في الاماكن العامة والاسواق كما ان القارئ للشعر العربي الإسلامي يلاحظ بدقه دخول عدد كبير من الالفاظ الفارسية واستعمالها وهذا أمر طبيعي بعد امتزاج العرب والفرس في بلدة واحده وهذا ادي إلى الامتزاج الذي يحدث في اي مجتمع مما يكون فيه الاختلاط اللغوي

(٢-٤) المعرب من الالفاظ

يقصد بالمعرب: اللفظ الاعجمي الذي يدخل اللغة العربية عن طريق الاحتكاك باللغات الأخرى وقد تطرأ عليه تغييرات في الحذف او الزيادة والمعرب من الالفاظ قديما في اللغة العربية هو تحول طبيعي او تغيير تدريجي يطرا على اللغة وقد خضعت له اللغة العربية من اول نشأتها كما تخضع له الان وبعد الان (عبد القادر المغربي، ١٩٤٧ م: ص٢٦) وفي معنى التعريب قيل: ان تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها واسلوبها (الجوهري،

٢٠٠٩ م، ص ٤١٣) يقول دكتور ابراهيم السامرائي: التعريب هو أن تأخذ المصطلح الاعجمي فتعربه بالحفاظ على شيء من اصواته او تغيير شيء منها إلى الاصوات العربية كما تفعل ذلك في ابنيه هذه المصطلحات فتقربها من الأبنية العربية ولقد أتبع المتقدمون من علماء اللغة والاختصاص العلمي هذا الاسلوب في تهئية المصطلح العلمي القديم (د. السامرائي، ١٩٧٨ م: ص ٢٤٦) وفيما يأتي دونت اهم الكلمات المتداولة إلى الآن في لهجة اهل الكوفة واستفدت كثيرا من كتاب (الالفاظ الفارسية المعربة للسيد آدي شير، ١٩٠٨ م) وقد ساعدوني سكنه اهل الكوفة للتأكد من وجود الكلمات المدونة في لهجتم حاليا وقد جمعت المفردات حسب التسلسل الابدائي.

ت	المفردات	المفردات الفارسية المعربة في اللهجة الكوفية
١	الإبريسم	معناه الحرير تعريب بريش
٢	الابريق	معناه انا من خزف ومعدن له عروة وفم وبلبله معرب ايزيم
٣	الابزيم	حلقه لها لسان يدخل فيه الطرف الاخر معرب ابازيم
٤	الابواش	ماعه من الناس المختلطة معرب أ' باش الفارسية
٥	الأبهة	العظمة معرب أب بهاء
٦	الأخوار	معناه مكان الدواب معرب اخور
٧	الأذريون	زهر اصفر تعريب اذر كون واصل معناه شبه النار
٨	ارجوان	هو شجر ورد معرب أرغون ينقل به الفرس على الشراب
٩	الأريكة	السرير المنجد المزين معرب اورتك
١٠	الأستاذ	المعلم واستاذ الصنعة وتعريب استاذ
١١	الإستاج	الذي يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج معربه ستاك معناه الغصن
١٢	الاستيرق	الديباج الغليظ معرب من استيرا
١٣	الإسفند	الخرذل الابيض تربيته اسفندا سفيد
١٤	الأسوة	القدوة تعريب آسا معناه القاعدة والقانون
١٥	الأشنان	نبات عشبي تعريب اشنان
١٦	الأسطوانة	دعامة معرب أ' ستون
١٧	الأمد	معناه ما امذك اي منتهي عمرك معرب عن امد الزمان او الموسم
١٨	الألك	الأسرب معرب ألك
١٩	ايضا	معناه كذلك معرب عن أيدي
٢٠	الباباري	الفلل الاسود معرب عن باباري ايضاً
٢١	بابونج	ورد اعشاب مفيدة تعريب بابوج
٢٢	الباذنجان	معناه نوع من الخضروات تعريب بأذنكن معناه قير الجن
٢٣	البرنامج	الخطة تعريب برنمه
٢٤	البودنج	تعريب بانج وهو جوز الهند
٢٥	الباز او البازي	ضرب من الصقور تعريب باز
٢٦	البازار	سوق تعريب عن الفارسية بازار
٢٧	البيغاء	طائر يتكلم بعد الاستماع للإنسان تعريب عن بيغا

المفردات الفارسية المعربة في اللهجة الكوفية (٢١)

فارسي محض معناه الحظ	البخت	٢٨
فارسي محض معناه ارض تثبت من غير سقي	البخس	٢٩
نقص وظلم تعريب من بخسيك معناه اذاب وذبيل	بَخَس	٣٠
ما طبخ من عصير العنب ادني طبخه فصار شديد تعريب من باده الخمر والنييد	الباق	٣١
معناه اناء فيه ماء كالدلو تعريب ابريز	البريخ	٣٢
سفينه كبيره للقتال تعريب عن باركاه معناه بلاط الملك	البارجة	٣٣
نجم او المشتري تعريب عن بركس	البرجيس	٣٤
فارسي اصله من بردن اي نقل وحمل	البريد	٣٥
حاجز بين شينين مثل الحياه والموت معناه برزك	البرزخ	٣٦
معناه البرقع معرب من برشامه	البرشم	٣٧
الكساء الاسود تعريب بركانه معناه ثوب من منسوج الحرير	البركاني	٣٨
معناه وميض في السماء معرب بره	البرق	٣٩
الحجه او الدليل تعريب بروهان	البرهان	٤٠
ما يحيط بالشيء تعريب برواز	البرواز	٤١
المفتش تعريب عن بروان	البروان	٤٢
كل حب يزرع للنبات تعريب عن يزر	البيزر	٤٣
تكبر وصياح معرب من يزمكاه	ابزمخ	٤٤
صمغ شجر الفستق تعريب عن بستك	البستج	٤٥
انا من الفخار تعريب من بستو	البيس توفه	٤٦
معناه ارض زراعيه صغيرة تعريب مركب من بوي وستان وهو فارسي محض	البستان	٤٧
فارسي محض وهو ورق الحنظل	البشيش	٤٨
عباءة واسعه للرجال تعريب بشت	البشت	٤٩
الصندوق الصغير تعريب ببش تخته معناه اللوح	البش تخته	٥٠
الرجل المختال تعريب من پنيوره معناه فارسيا الرجل المنفور	البطريق	٥١
معناه الاوز تعريب من بت	البط	٥٢
خبز يابس تعريب بكسماط	البقسماط	٥٣
معناه القديم تعريب عن بليد	بليد	٥٤
فارسي محض وهو المرسي او مقر التجار	البندر	٥٥
فارسي اصل تعريب من بهو معناه البيت المقدم امام البيوت	البهو	٥٦
معروف بالفارسية ببا	الباب	٥٧
فارسي اصل معناه الراية	البيرق	٥٨
لوح خشب فارسي محض تعريب عن تخت	التخت	٥٩
نبات له حب مفرطح تعريب من ترمس	الترمس	٦٠
لباس يحيط بالجسم من الخصر إلى القدمين تعريب عن ثوره	التنورة	٦١
معناه الداھية تعريب عن تول	التولة	٦٢
الطريق معظمه ووسطه تعريب عن جاده	الجادة	٦٣
معناه حب يشبه الماش تعريب عن جلبان ايضا	الجلبان	٦٤
جرس صغير تعريب من زنكل	الجلجل	٦٥
معناه النور تعريب من كلستان	لجستان	٦٦
زهر الرمان تتعرب من مركب كل أي ورد ومن نار أي نار	الجنار	٦٧
اللؤلؤ تعريب من چمان	الجمان	٦٨
معناه فاسد العقل تعريب من خوبله	المخيل	٦٩
معناه خداع تعريب من ختلي	ختل	٧٠
معناه المرآة صاحبة الكلام في البيت والمتصرفه فيه تعريب من خاتون ايضا	الخاتون	٧١

معناه البطيخ تعريب عن خرنباس	الخراز	٧٢
المعادن القديمة النقدية تعريب من الخُرْدَة وهي قطع كرويه صغيره من الرصاص	الخُرْدَة	٧٣
فارسي اصل معناه الترف الناعم من العيش	الخُرْم	٧٤
فارسي محض معناه شجر هندي	الخيزران	٧٥
هو نبات يحمل أكوازا بيضا وهو منوم تعريب من خشخاش ايضا	الخشخاش	٧٦
حلية من ذهب او فضه تلبسها النساء تعريب عن خلخال	الخلخال	٧٧
حفير صغير حول اسوار المدينة تعريب كنده	الخدق	٧٨
فارسي محض وهو خضروات معروف	الخيار	٧٩
الظن والوهم تعريب عن خوليا	الخيال	٨٠
شامه في البدن تعريب عن خال ايضا شامه	الخال	٨١
القابله تعريب عن داية ايضا	الداية	٨٢
معناه الثوب الحرير تعريب عن ديبا	الديباج	٨٣
وهو المقمعة تعريب عن دبوس ايضا	الدبوس	٨٤
الظلام تعريب عن ديجور ايضا وهو الليل الحالك	الديجور	٨٥
باب السكة الواسع تعريب عن دربند	الدرب	٨٦
طائر جميل النظر تعريب عن ذراج	الدراج	٨٧
مكيال للشراب تعريب عن دوره	الدورق	٨٨
العلم الكبير تعريب عن درفش	الدرفس	٨٩
معناه عملة معدنية تعريب عن درم ومعناه ايضا عملة معدنية قديما	درهم	٩٠
الراهب او المتعبد تعريب عن درويش معناه قدام البيت	الدرويش	٩١
الحرمة تعريب عن دستجة	الدستة	٩٢
الفراس تعريب عن دوشمك اي بسط	الدوشك	٩٣
الكتان او الحرير الابيض تعريب عن ديمسه	الدمقس	٩٤
الخراج تعريب عن دنبل	لُدْمَل	٩٥
ما بين الباب والدار تعريب دهلة معناه العقدة او القنطرة	الدهليز	٩٦
قطعة من الخشب في لعبه الشطرنج تعريب عن رُخ	الرخ	٩٧
حجر يشبه الزمرد تعريب عن زبرجد	الزبرجد	٩٨
النمارق والبسط تعريب زراب	الزرابي	٩٩
ماء سريع المرور في الحلق بارد وعذب تعريب عن زلال ومعناه دوده تتكون في الثلج المركوم	الزلال	١٠٠
ريحان له زهر طيب الرائحة تعريب عن زنبه	الزنيق	١٠١
ما نراه وسط النهار عند شدة الحر كالماء في الارض وهو لا حقيقه له وهو مركب من سر و آب	السراب	١٠٢
بناء تحت الارض تعريب مركب من سرد و آب	السرداب	١٠٣
تعريب عن الشكر	السكر	١٠٤
فارسي محض وهو شجر البلوط	السنديان	١٠٥
الحال او الأمر تعريب عن سَنان معناه الحال والقاعدة	الشان	١٠٦
النحاس الاصفر تعريب عن شَبه	الشبه	١٠٧
لعبه مشهورة تعريب عن شَدْرَنك	الشطرنج	١٠٨
ميزان البناء تعريب عن الفارسية شاحول	الشاقول	١٠٩
العسل معربه شهد	الشهد	١١٠
طائر من فصيلة الصقور معرب شاهين ايضا	الشاهين	١١١
شراب ساخن تعريب جاي	النشاي	١١٢
مطبوخ مركب من الزيت والشحم معربه صابون ايضا	الصابون	١١٣

قطعه صغيرة نضع فيه الطعام معربه سيني	الصحن	١١٤
ارتجاع الصوت تعريبه سدا	الصدى	١١٥
أبناء صفاً واحداً تعريبه عن سُفت	المُصنَّف	١١٦
شجر طيب الرائحة تعريب عن جنرال	الصنديل	١١٧
الضيق أو الضعف تعريب عن دنك	الضنك	١١٨
معناه الفأس تعريبه نبر	الطبر	١١٩
اسمنت ابيض يستعمل للكتابة تعريبه تباشير	طباشير	١٢٠
معناه المقلي تعريبه تابه	الطاجن	١٢١
علم الثوب تعريب عن تراز	الطراز	١٢٢
تعريب عن تازة ومعناه الطري	الطازج	١٢٣
أناء نحاس لغسل اليد معرب من تشت	الطس	١٢٤
الناس الكثيرة المختلطة منهم تعريب عن غوغاء ايضاً	الغوغاء	١٢٥
شجر عظام له دهن كثير المنافع معرب غار	الغار	١٢٦
آلة بصطاد بها تعريب عن فخ ايضاً	الفخ	١٢٧
تعريب عن بنكان	الفنجان	١٢٨
رهي الباقلاء معرب ذول ايضاً	القول	١٢٩
حجر كريم تعريب فيروز	الفيروزي	١٣٠
تعريب من كالب	القالب	١٣١
عسل من قصب السكر تعريب عن كند	القند	١٣٢
قدح تعريبه كاسه	الكأس	١٣٣
الزبيب تعريب عن كشمش ايضاً	الكشمش	١٣٤
تعريب عن كاك وهو خبز مستدير	الكعك	١٣٥
فارسي محض بمعني القرطاس	الكاغد	١٣٦
شجر طيب بجبال الهند تعريبه كافور ايضاً	كافور	١٣٧
الفرس ما خالط حمرته سواد تعريب عن كميت	الكميت	١٣٨
آلة لهو ذات أوتار تعريب عن كما نجة	الكمنجة	١٣٩
فارسي اصل كل بيت من قصب يتخذة الزارع على زرعه	الكوخ	١٤٠
أناء من فخار له عروة وبلبل تعريب عن كواز او كوزه	الكوز	١٤١
نوع من الحلوي تعريب عن كلو جا	الكليجة	١٤٢
معادن مشهور تعريب لازورد	لازورد	١٤٣
نوع من الخضروات تعريب لوبيه	اللوبياء	١٤٤
فاكهه معروفه تعريب عن ليمو	الليمون	١٤٥
آلة من حديد يطين بيها تعريب عن ماله	المالغ	١٤٦
القوت تعريب من مان معناه لوازم البيت	المؤونة	١٤٧
فارسي محض معناه عطر مائع تعريب عن مْلاب	الملاب:	١٤٨
وهو قناه يجري فيها الماء تعريب من مزاب	الميزاب	١٤٩
آلة لشرب التبغ تعريب عن نار كيل	النارجيل	١٥٠
معروف بلعب به معرب نرد	النرد	١٥١
مادة ذات طعم حامض حاد يعرف بالكبريت الدخان تعريب عن نوشادر	النشادر	١٥٢
ما يستخرج من الحنطة تعريب عن نشاسته	النشأ	١٥٣
معناه السكر معربه نوشدن اي شرب وفرح	النشوة	١٥٤
نبات طيب الرائحة تعريب عن نانه	النعناع	١٥٥
آلة موسيقية معناه مزمار فارسي اصلاً	الناي	١٥٦
الاحمق معربه هُرْك	الهرج	١٥٧

١٥٨	الهر طمان	حب متوسط بين الحنطة والشعير تعريب عن هر طمان ايضا
١٥٩	الهندام	الحسن المنظر تعريب عن اندام اي القامة وهينه الجسم
١٦٠	الهالة	الذي يدق فيه الدواء تعريب عن هاون
١٦١	البياب	أرض خراب تعريب عن بياب الخراب المعطل

٣- النتيجة:

يختص هذا البحث بتقديم المفردات الفارسية التي عُرِبَت إلى اللغة العربية العراقية وخاصة تأثيرها على لهجه اهل الكوفة فلا نستطيع ان ننكر ما للغة الفارسية من فضل على لغتنا العربية كونها تؤام العراق وقد اخذت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي الالفاظ و كلمات فارسيه وعُرِبَت للعربية وكان القرآن خير دليل كونه شمل الفاظ فارسيه معربه اخذتها العرب من الفرس وهذا لا يدل على ضعف اللغة العربية على العكس بل يدل على مرونتها وقوتها وتمكنها من تعريب وصهر الالفاظ الأعجمية واستخدامها ضمن اللغة العربية الفصحى ولما كانت الدولة الجارة للعراق هي ايران وقد كان لعوامل الهجرة والتجارة والسياسة والموقع الجغرافي اثر كبير في نقل الالفاظ الفارسية وخاصة في مدينة الكوفة منذ ان اصبحت العاصمة الإسلامية المسلمين وقد كان الفرس يشكلون اكثر من نصف سكانها ولاسيما في عهد الامام على عليه السلام مرورا بكل العصور إلى وقتنا الحاضر فنرى ظاهره التعريب والاقتراض اللغوي قد ساعدت كثيرا على انتقال المفردات من بلاد فارس إلى العراق واستعمالها بشكل يومي إلى وقتنا الحاضر. فلا نستطيع أن ننكر فضل اللغة الفارسية برفد لغة او لهجات اهل العراق في جميع مدنها وخاصة مدينة الكوفة وقد اصبحت الأذن واللسان الوسيلة في دخول هذه الالفاظ للعربية وصولا إلى الكتب تسهيلا لعملية التعامل والتفاهم مع الفرس مما ساعد على اصدقاء روح التجدد والتطور لدي اللسان العراقي، وقد تناولت في بحثي هذا كأمودج اغلب الألفاظ الفارسية المتداولة في مدينة الكوفة التي لازالت تزخر إلى الآن بالكلمات المعربة الفارسية وقد امتزجت بها لهجتهم هذا وان دل على شيء فيدل على عظمه الحضارة الفارسية ولغتها كونها اقدم لغات العالم.

قائمة المصادر والمراجع

١. هدارة، د. محمد مصطفى (ت ١٩٩٧م)، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، الطبع والنشر دار المعارف ١١٩٠ كورنيس النيل ج.ع.م، ١٩٦٣م
٢. البلاذري، للأمام احمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، مصر، شركة الكتب العربية، ١٩٠١م
٣. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج١، ط٧، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة، ١٩٩٨م
٤. السامرائي، د. إبراهيم احمد (ت ٢٠٠١م) العربية بين امسها وحاضرها، الدار الوطنية للتوزيع والاعلان. بغداد، ١٩٧٨م
٥. فك، يوهان (ت ١٩٧٤)، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ترجمة رمضان عبد التواب، ط١، النشر: مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٠م
٦. المغربي، عبدالقادر بن مصطفى (ت ١٩٥٦م)، الاشتقاق والتعريب، ط٢، القاهرة، ١٩٤٧م
٧. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨هـ) تحقيق د. محمد محمد تامر انس محمد الشامي، زكريا جابر احمد، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٩م
٨. شير، أدي (ت ١٩١٥م)، الالفاظ الفارسية المعربة، طبع في مطبعة الكاثوليكية للإبساء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨م
٩. القفطي، الوزير جمال الدين ابي الحسن على بن يوسف، (ت ٦٤٢هـ)، أنباء الرواة على انباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٦م
١٠. محسن، د. محمد سالم (ت ٢٠٠١م)، المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، اسكندرية، ١٩٨٦م
١١. ضيف، د. شوقي (ت ٢٠٠٥م)، تاريخ الادب العربي، العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٦٠م
١٢. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك، ج٣، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف بمصر، ١٩٦٧م

(٢٦) المفردات الفارسية المعربة في اللهجة الكوفية

١٣. البراقبي، السيد حسين بن السيد احمد (ت ١٩١٤م) تاريخ الكوفة الحديث، تحقيق: العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٣، طبع بالمكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٨م
١٤. إسماعيل، د. عز الدين (ت ٢٠٠٧م)، في الادب العباسي الرؤية والفن، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٥م
١٥. عبد المنعم، د. محمد نور الدين، كتابك اللغة الفارسية، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م
١٦. النادري، د. محمد أسعد، فقه اللغة مناهله ومسائله، النشر المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ٢٠٠٩م.
١٧. الثعالبي، عبد الله بن محمد بن إسماعيل، (ت ٤٣٠هـ) فقه اللغة وسر العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م
١٨. خاطر، د. محمد احمد، في اللهجات العربية، النشر مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٩م
١٩. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت ٧١١هـ) لسان العرب، ط ٣، الناشر دار صادر- بيروت، ١٤١٤هـ
٢٠. الجميلي، د. سندس محمد خلف، تقارض الالفاظ في الدلالة والاعراب، النشر مركز البحوث والدراسات الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، ٢٠٠٩م.